

## تأجيل توقيع عقد استثمار حقل الغاز في الأنبار... والسلطات العراقية تعتقل منتظر الزيدي

## المالكي يدعو الشعب لعدم المشاركة في تظاهرة مرتقبة اليوم ببغداد

بغداد - أف ب

يرتقب أن تنتظم تظاهرة ضخمة في ساحة التحرير في وسط بغداد اليوم الجمعة (25 فبراير / شباط 2011) للمطالبة بتحسين الخدمات العامة ومكافحة الفساد فيما دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس (الخميس) العراقيين إلى عدم المشاركة فيها معتبراً أنها «مربية ويقف خلفها صداميون وإرهابيون وتنظيم القاعدة».

ودعا عدد من الناشطين ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى الخروج في تظاهرة اليوم للمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية ومكافحة الفساد وتحسين البطاقة التموينية. وقال المالكي في كلمة موجّهة إلى الشعب العراقي قبل يوم من التظاهرة إن «هذا لا يعني حرمانكم مرة أخرى من حق المظاهرات المعبرة عن المطالب الحقّة والمشروعة ويمكنكم إخراج هذه المظاهرات في أي مكان أو زمان تريدون خارج مكان وزمان مظاهرة خلفها صداميون والإرهابيون والقاعدة».

وقال «أحذركم من مخططاتهم التي تستهدف حرف المسيرات والمظاهرات لتتحول إلى مظاهرات قتل وشغب وتخريب وإشعال فتنة يصعب السيطرة عليها وتنجبريات وأحزمة ناسفة». وقال المالكي إن «الذين يفكرون بعودة البعث السابق والأيام السود من تاريخ العراق وكذلك الإرهابيين والقاعدة وغيرهم من لا يريدون بلدنا الخير سنجدونهم ربما أعلى صوتاً منكم وأكثر حماساً للمطالبة بكل ما من شأنه إشاعة الفوضى والإخلال بالنظام العام وتعريض مؤسسات الدولة والممتلكات العامة والخاصة للخطر في محاولة للانقضاض



قوات الأمن العراقية تستنفر في بغداد عشية التظاهرة (رويترز)

على كل ما حققتموه من مكاسب في حياة ديمقراطية وانتخابات حرة وتبادل سلمي للسلطة وإطلاق للحريات». وأضاف «أنهم بكل صراحة يخطون لكي يستفيدوا من مظاهرة يوم غد (اليوم) لأغراضهم الخاصة وطبقاً للشواهد والأدلة التي ناقشها

بكل مؤسساتها ليس فقط حمايتكم بل والاستماع لصوتكم ومعالجة مشاكلكم».

في هذه الأثناء، أعلن وزير النفط العراقي عبدالكريم لعبيبي أمس تأجيل التوقيع بالأحرف الأولى لعقد استثمار حقل الغاز في عكاظ بالأنبار مع ائتلاف شركتين كورية جنوبية وكازاخستانية، وذلك على إثر خلاف مع السلطات المحلية في الأنبار.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي «كان اليوم موعداً مقرراً لتوقيع عقد الخدمة مع ائتلاف شركتين كورية وكازاخستانية، بعد أن اكتمل العمل على صيغة العقد». وأضاف «لكننا فوجئنا بالموقف المتروك من أعضاء مجلس محافظة الأنبار الذي كنا ننتظر منهم مباركة التوقيع حتى نمنحهم قدماً للمصادقة عليه في مجلس الوزراء». وتابع «لذا ارتأينا التريث بالتوقيع لحين يكون موقف واضح من مجلس المحافظة إزاء الحقل، لأننا نحرص أن يتم الموافقة ومصادقة الحكومات المحلية، لضمان تعاونها التام مع الشركات الفائزة بالتنفيذ».

في سياق آخر، اعتقلت السلطات العراقية الصحافي منتظر الزيدي، الذي رشق في العام 2008 الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بحذائه، وذلك خلال محاولة أمس (الخميس) عقد مؤتمر صحفي في بغداد، بحسب ما أفاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وأوضح المراسل أن وحدة من الجيش العراقي اعتقلت الزيدي عندما كان يهيم بعقد مؤتمر صحفي أمام مسجد أبي حنيفة النعمان في الأغصية (شمال). وأضاف المراسل أن ضابطاً برتبة عقيد قال للزيدي «لدي أمر بأن تأتي معي»، إلا أن الزيدي رفض الانصياع وطالب برؤية ورقة أمر القبض، لكن بالنهاية قامت القوة بإقنائه مع شقيقه ضرعغام.

مقتل شخص وإصابة اثنين في انفجار قبيلة خلال مسيرة بمدينة «لودر»

## رئيس اليمن يأمر بحماية المحتجين وأنصار «الحراك» يتظاهرون



متظاهرون يرفعون أعلاماً أعضاء البرلمان اليمني خلال اعتصام ضد الحكومة (رويترز)

في مدينة لودر. على سعيد متصل، توفي شاب يعني عاطل عن العمل في مستشفى بمحافظة عدن الجنوبية متأثراً بجروح أصيب بها عندما أشعل النيران في جسده في بداية الأسبوع، بحسب ما أفادت مصادر طبية. وأوضحت المصادر أن عبدالله محمد قاسم (27 عاماً) «كان في حالة صحية خطيرة قبل وفاته»، جراء الحروق والإصابات الناتجة عن إشعاله النيران في جسده.

النظام على التحركات الشعبية في الجنوب كما في باقي أنحاء البلاد في الفترة الأخيرة.

وتظاهر المئات أيضاً في الضالع، وكذلك في لحج حيث ندد المتظاهرون «بالحصار الأمني» المفروض على مدن المحافظة. وعلى إثر ذلك قال مسئول محلي إن قبيلة انفجرت خلال مسيرة احتجاج جنوب اليمن ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة اثنين. ووقع الانفجار

□ قال بيان إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمر قواته الأمنية بحماية المتظاهرين الذين يحاولون إنهاء حكمه المستمر منذ 32 عاماً.

وقال البيان الذي نقله الملحق الإعلامي اليمني في واشنطن أمس (الخميس) إن صالح طالب الأجهزة الأمنية بتقديم الحماية الكاملة للمتظاهرين. وأضاف البيان أن صالح أمر جميع أجهزة الأمن في وقت متأخر من مساء أمس الأول (الأربعاء) بوقف جميع الاشتباكات ومنع المواجهات المباشرة بين المتظاهرين الموالين والمناهضين للحكومة.

وتابع أن الحكومة دعت كذلك المتظاهرين لتوخي الحذر واتخاذ كافة التدابير لمنع تسلل أفراد يسعون لتنفيذ أعمال عنف. وجاء في البيان أن الحكومة ستواصل حماية حق المواطنين في الاحتشاد السلمي واحترامهم في حرية التعبير. وقتل 15 شخصاً في اضطرابات هزت اليمن منذ الأسبوع الماضي. وقال صالح إنه لن يستسلم لما وصفه بمعارضين يتبنون الفوضى.

جاء ذلك فيما تظاهر أنصار «الحراك الجنوبي» أمس للمطالبة بالانفصال عن شمال اليمن إذ نزل المئات منهم إلى الشوارع عدة محافظات جنوبية وردوا هتافات منوارة للوحدة، بحسب ما أفاد شهود عيان ومصادر محلية. وسار المئات في مدينة لودر في محافظة أبين وردوا هتافات بينها «الشعب يريد تحرير الجنوب»، و «ثورة ثورة يا جنوب»، بعدما طغت الدعوة إلى إسقاط

روسيا: لدينا «لائحة طويلة» من الأسلحة نريد بيعها لإيران

## كلينتون تدين قمع المتظاهرين في طهران

دميترياف في تصريح صحفي أمس (الخميس) أن روسيا لديها «لائحة طويلة جداً» من الأسلحة تنوي بيعها لإيران على رغم العقوبات الدولية وإلغاء موسكو صفقة تسليم صواريخ من طراز «إس - 300» إلى طهران.

وأكد دميترياف في مقابلة مع صحيفة «كومرسنت» أن التعاون العسكري بين البلدين لم يتوقف وأن روسيا تحاول بيع إيران أسلحة لا يشكل بيعها انتهاكاً للعقوبات الدولية. واعتبر دميترياف أن «التعاون العسكري والتقني لم يتوقف أبداً، إن قرار الأمم المتحدة يفرض قيوداً شديدة ويحظر العديد من الأشياء لكن ثمة اتجاهات يمكن أن نتقدم فيها». وأوضح أن بإمكان هذا التعاون أن يشمل خدمات من الصواريخ «أرض - جو» من طراز «تور - أم 1» كانت روسيا تزود بها طهران ولا دفاعية أخرى مضادة للطيران لا يحظرها القرار.

وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد استنكر أمس الأول عملية القمع «التي لا تصدق» في ليبيا، داعياً المسؤولين في كل الدول إلى أخذ إرادة شعوبهم في الاعتبار». وذلك في تصريح نقله التلفزيون الرسمي مباشرة.

في السياق ذاته، فرضت وزارتات الخزنة والخارجية الأميركيتان الأربعاء عقوبات على اثنين من المسؤولين الحكوميين الإيرانيين بسبب ما نسب إليهما من انتهاكات لحقوق الإنسان للمحتجين في أعقاب انتخابات الرئاسة الإيرانية التي جرت في يونيو/ حزيران 2009. واتهم البيت الأبيض الرجلين بارتكاب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» وهدد باتخاذ خطوات مماثلة في حق مسؤولين إيرانيين آخرين وكرر الدعوات إلى حكومة طهران لاحترام حقوق مواطنيها.

على سعيد آخر، أعلن مدير الوكالة الروسية للتعاون العسكري والتقني، ميخائيل

واشنطن، موسكو - أف ب، رويترز

□ أشادت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الأول الأربعاء (23 فبراير/ شباط 2011) بـ«البسالة» التي أظهرها كما قالت المتظاهرون الذين يتحدون السلطة في إيران مع إدارتها قمع السلطة للحركات الاحتجاجية هذه.

وقالت كلينتون في بيان إن «الولايات المتحدة ما زالت قلقة جداً من القمع الذي يتعرض له المواطنون الإيرانيون من قبل حكومتهم». وأضافت «خلال الأيام العشرة الأخيرة شهدنا بسالة آلاف الإيرانيين الذين تظاهروا مجدداً في الشوارع من خلال ممارسة حقوقهم الأساسية في التجمع السلمي والتعبير عن الرأي».

وأوضحت أن «العالم يعرف الآن أن إيران تحرم مواطنيها من نفس الحقوق الأساسية وهي تواصل تشجيعها في دول أخرى في الشرق الأوسط».

## العاهل السعودي يتلقى اتصالاً هاتفياً من حسني مبارك

الرياض - د ب أ

□ أعلن مصدر رسمي سعودي أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي عاد إلى المملكة بعد رحلة علاجية استمرت نحو ثلاثة أشهر، تلقى مساء أمس الخميس (24 فبراير / شباط 2011) اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلقى اتصالاً هاتفياً أمس من رئيس جمهورية مصر العربية السابق محمد حسني مبارك هناك خلاله بسلامة الوصول بعد رحلته العلاجية التي تكلفت وه الحمد بالنجاح».

وأعرب العاهل السعودي «عن شكره الجزيل للمشير طنطاوي على مشاعره النبيلة». وكانت أنباء تحدثت أمس أن وفداً سعودياً قام على مشاعره النبيلة.

## كلينتون؛ واشنطن لن تعارض وصول «الإخوان» للسلطة في مصر

ديمقراطية «يرجع للشعب المصري أن يختار من ينتخبهم واللوائح للأحزاب السياسية التي تخوض الانتخابات». وأضافت «أي حزب يلتزم بنزاهة العنف ويلتزم بالديمقراطية ويلتزم بحقوق كل المصريين أياً ما كان يجب أن تكون لديه الفرصة للمناقشة على أصوات المصريين». جاء ذلك فيما بحث وزير خارجية مصر أحمد أبو الغيط أمس مع وزير خارجية ألمانيا جيدو فيسترفيله التطورات الحالية في مصر.

وقال أبو الغيط إنه أكد للوزير الألماني

□ لمحت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في تصريحات نشرت اليوم الخميس (24 فبراير / شباط 2011) إلى أن الإدارة الأميركية لن تعارض وصول جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية للسلطة في البلاد مادامت تبتذ العنف وتلتزم بالديمقراطية وحقوق كل أبناء المجتمع. وفي حوار مع موقع «مصرراوي» الإلكتروني حصلت «رويترز» على نسخة مسيقة منه قالت كلينتون رداً على سؤال عن موقف الولايات المتحدة إذا فاز الإخوان المسلمون بالسلطة من خلال انتخابات



رجب طيب أردوغان

## أردوغان؛ زيارة ساركوزي لتركيا «ليست بمستوى الصداقة»

□ أعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، عن أسفه لكون الزيارة التي سيقوم بها الرئيس نيكولا ساركوزي اليوم الجمعة (25 فبراير / شباط 2011) إلى تركيا بصفته رئيساً لمجموعة العشرين وليس رئيساً لفرنسا، ليست «بمستوى الصداقة بين فرنسا وتركيا».

وصرح أردوغان في المقابلة التي أجرتها معه «فرانس برس» في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية «أود التحدث بكل صراحة. كنا نود استقبال رئيس الجمهورية الفرنسية، لكن من سياستي الجمعة ليس الرئيس الفرنسي بل رئيس مجموعة العشرين». وقال «لا أعتقد أنها زيارة بمستوى الصداقة بين فرنسا وتركيا». وأضاف أن «تركيا والعلاقات بين تركيا وفرنسا تستحق أكثر من ذلك». مذكراً بالعلاقات التاريخية بين البلدين. وكان دبلوماسي تركي رفيع المستوى أعلن الأسبوع الماضي أن الزيارة التي سيقوم بها ساركوزي في تركيا الجمعة ستكون «قصيرة للغاية» وستقتصر «على خمس أو ست ساعات» فقط.



أكوام من الصخور تسد أحد الشوارع بعد الزلزال (أ.ف.ب)

## ارتفاع حصيلة زلزال نيوزيلندا إلى 98 قتيلاً

□ أعلنت الشرطة النيوزيلندية أمس الخميس (24 فبراير / شباط 2011) أن الزلزال المدمر الذي ضرب يوم الثلاثاء الماضي كريستشيرش، ثاني كبرى مدن البلاد، خلف 98 قتيلاً و226 مفقوداً، وذلك في حصيلة جديدة تتضمن للمرة الأولى رقماً محدداً للعدد المفقودين. وقال داييف كليف «بوسعي إن أؤكد أن لدينا ما مجموعه 98 جثة»، مضيفاً «لدينا 226 شخصاً في عداد المفقودين. نحن قلقون للغاية على هؤلاء الأشخاص». وكانت حصيلة رسمية صدرت أمس الأول أعلنت مقتل 75 شخصاً في الزلزال واعتبار نحو 300 آخرين في عداد المفقودين. وضرب زلزال بقوة 6.3 درجات ظهر الظلّاء الماضي كريستشيرش، وهو الزلزال الثاني الذي يضرب هذه المدينة البالغ عدد سكانها 340 ألف نسمة بعد زلزال مدمر بقوة 7 درجات ضربها قبل ستة أشهر وخلف أضراً مادية جسيمة من دون أن يسفر عن قتلى. والزلزال الذي وقع الظلّاء هو الأكثر دموية في البلاد منذ 80 عاماً. وتشهد نيوزيلندا الواقعة على حزام النار عند خط التقاء الصفيحة الأسترالية وصفيحة المحيط الهادي، نحو 15 ألف هزة في السنة.

البشرية في حادث منفرد في المياه بين الصومال واليمن منذ يناير / كانون الثاني 2008 عندما غرق 114 شخصاً. وغرق أكثر من 40 مهاجراً إفريقيا كانوا يحاولون الوصول إلى اليمن في قارب غرق بهم قبالة السواحل اليمنية في يناير الماضي كما اختفى قارب آخر كان يحمل على متنه نحو 40 إثيوبياً. ويستخدم

نحو 400 كيلومتر إلى الشرق من عدن». وأضافت المفوضية في بيانها أن الناجي وعمره 42 عاماً فر من الصومال هرباً من القتال بالعاصمة مقديشو مع زوجته وثلاثة من أبنائه وركب قارباً محمركين بالقرب من بوضابو بشمال الصومال يوم الجمعة الماضي. وقال البيان إن الحادث هو الأكبر من حيث الخسائر

□ دبي - رويترز

□ قالت مفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن 57 صومالياً غرقوا عندما انقلب قاربهم قبالة ساحل جنوب شرق اليمن.

وقالت المفوضية في بيان أصدرته أمس (الخميس)

## مقتل 57 صومالياً في انقلاب قارب قبالة السواحل اليمنية